

مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة: الجلسة الـ 46

نتيجة الاستعراض الدوري الشامل لليبيا

مداخلة شفوية مشتركة¹

16 مارس 2021

ألقمتها: نداد الأحمر

المجتمع المدني يطالب ليبيا بتنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل على وجه السرعة

الأعضاء الأعضاء،

يرحب مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، بالتعاون مع منظمات ائتلاف المنصة الليبية، بإعلان ليبيا الالتزام بعملية الاستعراض الدوري الشامل.

انتشرت انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني على نطاق واسع في ليبيا؛ وذلك بسبب إفلات الجماعات المسلحة التابعة للدولة من العقاب. وفي هذا الصدد، نكرر دعمنا للتوصيات المطالبة بتعاون ليبيا الكامل مع البعثة المستقلة لتقصي الحقائق بشأن ليبيا والمحكمة الجنائية الدولية.

كما نلاحظ بقلق رفض ليبيا توصيات تتعلق برفع كافة القيود المفروضة على المجتمع المدني، واتخاذ تدابير لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان والإعلاميين والقانونيين، فيما يتعلق برفع جميع التحفظات على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وكذلك التوصيات المطالبة باتخاذ تدابير فورية لاعتماد تشريعات اللجوء وإنهاء الاحتجاز التعسفي للمهاجرين.

من الضروري سرعة إنهاء الاعتقال التعسفي للمهاجرين، ومحاربة كافة أشكال التمييز وإلغاء التشريعات التي تقمع الحريات العامة، لا سيما قانون الصحافة لعام 1972، وقانون عام 2001 المنظم لعمل المجتمع المدني، وقانون مكافحة الإرهاب لعام 2014، وجميع التشريعات والمراسيم ذات الصلة.

إن السلطات الليبية تواصل تطبيق التشريعات المقيدة لعمل الصحفيين والمجتمع المدني، كما لا يزال قمع الحريات العامة متفشياً، وهو ما يبدو جلياً من الملاحقات العسكرية الأخيرة للمصورين الصحفيين إسماعيل الزوي وعبد السلام التركي في بنغازي، وانضمامهم لـ 33 مدنياً حوكموا في محاكم عسكرية منذ العام 2015. كما احتجزت الجماعات المسلحة بشكل تعسفي آلاف الليبيين والمهاجرين دون إشراف قضائي لفترات طويلة وعرضتهم للتعذيب وغيره من وسائل المعاملة المهينة.

وفي هذا الصدد، نكرر دعوتنا للسلطات الليبية بتنفيذ التوصيات التي تتطلب تعزيز الحماية القانونية للمهاجرين على وجه السرعة، وحماية الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، ومراقبة الوضع القانوني لجميع المعتقلين وأماكن احتجازهم، وإنهاء كافة حالات الاحتجاز التعسفي.

شكراً جزيلاً.

¹ مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ومنظمات ائتلاف المنصة الليبية.